

## 2 شرح عقيدة الإمام البخاري الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه لا نزال مع الامام البخاري رحمه الله وغفر له فانه لما ذكر عقيدة اهل السنة في كلام الله - 00:00:00 مستدلة لهذه العقيدة باية من كتاب الله نقل قوله قال ابن عيينة من اللطائف هنا ايها الاحبة ان العلماء يستفيد بعضهم من بعض فالامام البخاري من ائمة الاسلام العظام. وابن عيينة كذلك من ائمة الاسلام - 00:00:17 ويدل على ان طالب العلم ينبغي له ان يسند العلم الى اهله وهو من الادب وما اجمل عندما نتحدث عن مسألة فتقول هذا رأي الشيخ ابن باز هذا رأي الشيخ فلان هذا رأي العالم الفلاني - 00:00:38 بعض من الناس يظن بانه دليل على انه ليس عنده علم نقول لا بل هذا دليل على متانة علمك. وانك لم تأتي بالعلم من عندك وانما كابرا عن كابر ومن الفوائد واللطائف - 00:00:53 ان الفهم في كتاب الله عز وجل الناس فيه درجات وذلك ان ابن عيينة استنبط من هذه الاية الفرق بين الامر الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - 00:01:08 فالخلق يتعلق بايجاد الاشياء من سماوات وارضينا وجبال وغيرها. والامر يتعلق بما كلم الله تعالى به انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فصار الامر كله لله عز وجل - 00:01:25 وهذا لا شك ولهذا ائمة الاسلام قالوا ان الله فرق بين الخلق والامر فجعل الخلق غير الامر طيب كيف كانت هذه الاية رد وابطال لمذهب المعتزلة هذا بيت القصيد كانت ردا لمذهب الاعتزال - 00:01:47 ان الذين يقولون ان القرآن مخلوق فاذا رجع القرآن الى الخلق والقرآن هو امر الله. فبناء على ذلك ماذا سيكون؟ الا له الخلق والخلق وهذا لا يقول به احد ابدا - 00:02:06 وانما فرق بين الخلق والامر ليعلم ان الامر غير الخلق فان الخلق صفة والامر صفة والامر هو كلامه والخلق هو ايجاده. والايجاد انما كان بامرهم سبحانه وتعالى ثم ذكر المؤلف بعد ذلك مسألة عظيمة وهي من مسائل الاعتقاد. وهي ما يتعلق بمسألة القضاء والقدر - 00:02:22 كنت تمنيت ان لو كانت الدورة القضاء والقدر بس يعني لو اخذنا القضاء والقدر على ضوء منهج اهل السنة فحتاج فيه عصرا ومغربا وعشاء حتى نكون عندنا نوع من الاستيعاب لعقيدة اهل السنة. وذلك لاننا اصبحنا في زمن وجد فيهم من يقدر - 00:02:48 في قضاء الله وقدره ومن يعترض على ما قدره الله تعالى وكتبه ويعترضون كذلك على امره فتجد من الناس من يقول لماذا هؤلاء اغنياء واولئك فقراء؟ لماذا هذا طويل وهذا قصير؟ لماذا هذا من بلد كذا وهذا من بلد؟ لماذا هذا البلد فيه ثروات والآخر ليس فيه؟ اهم يقسمون - 00:03:14 رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وما اوتي من اوتي في اعتراضاته الا بسبب قد نبحت القضاء والقدر لانه من المزالق الخطيرة. وربما نحتاج الى قريب من ثلاثين او خمس وثلاثين - 00:03:40 عنصرا يتعلق بالقضاء والقدر. لكن نأخذ على ضوء ما قاله المؤلف سريعا. وما نحتاجه ربما نمر عليه العجم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى هنا مسألة حين قال رحمه الله وان الخير والشر بقدر الله - 00:03:59 بقدر واستدل لذلك باية قسم العلماء رحمهم الله تعالى القدر في اصله الى خير وشر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان

تؤمن بالقدر خيره وشره علم ان القدر فيه خير وشر - 00:04:22

لكن الخير والشر باعتبار تعلقه بالمخلوق حادث السيارة شر على الانسان وحريق المنزل شر على الانسان وولادة المولود خير عليه وزواجه خير عليه. والربح في تجارته خير ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالقدر خيره وشره. الناس ما يؤمنون الا

بالخير اما الشر فتجد نفوسهم تتحشرج اذا جاء الشر - 00:04:45

وما علم المساكين ان كل شيء بقضاء الله وقدره قسم العلماء رحمهم الله تعالى القضاء والقدر الى تقسيم اخر فقالوا هناك من القضاء

والقدر ما هو مسير فيه العبد ليس للعبد فيه خيار اطلاقا - 00:05:16

ومن القدر ما هو مخير فيه العبد وان كان داخل ضمن القضاء والقدر ما كان العبد فيه مسيرا يعني مجبورا عليه لا خيار لفيه نسب

الانسان لم يختره والداك ما اخترتهم انت - 00:05:38

كل منا لم يختر اياه ولا امه. وانما خرج للدنيا وهذا والده وهذه امه وبلد الانسان كذلك لم يختره الانسان فانا لم اختر القرية التي

ولدت فيها ولا كذلك اخترت بلدي اطلاقا وانما هذا بقضاء وقدر جبري - 00:05:57

قالوا كذلك شكل الانسان ولونه الله فرق بين الناس في الوانهم فجعل منهم الاسمر ومنهم الاسود ومنهم الاصفر ومنهم كذلك الاحمر

الله الذي قسم بين عباده وليس للعبد خيار وتأتي امثلة على ذلك متعددة - 00:06:17

هذا قضاء وقدر ليس للعبد خيار فيه قال العلماء وهذا القسم من القدر ليس محلا للثواب ولا العقاب فما يقال الذي لونه كذا درجاته

احسن. الذي من بلد كذا حسناته اعظم - 00:06:38

الذي شكله كذا يحدث له؟ لا. ليس له تميز اطلاقا قالوا كذلك هذا القسم ليس محلا للتفاضل والتفاخر ليس محلا ايش؟ للتفاضل

والتفاخر فما يأتي انسان يقول انا لوني احسن من لوني - 00:06:56

انا بلدي احسن من بلدك انا قبيلتي احسن من قبيلتك. لو سألتك هل انت الذي اخترت منا احد من اختار عائلته او قبيلته خرجت وانا

مصنف لهذه بدون اختيار ولا احد سئل. اي القبائل تريد ان - 00:07:16

اليها هذا نسميه القضاء والقدر الجبري القسم الثاني وهو اكثر افعال الانسان وهو ما كان للعبد فيه اختيار وهذا يتعلق بالاوامر

والنواهي والحلال والحرام. كل هذا مخيرون فيه من يأتي انسان نقول له اذهب الى المسجد تصلي؟ قال يا اخي ما ادري. القضاء

والقدر ما استطيع انا - 00:07:35

هذا كلام باطل عندما يأتي الانسان يعصي ربه هو مخير ما يقول انا مجبور على هذا الشيء ولهذا القسم الثاني هو محل الثواب

والعقاب ومحل التفاضل والتفاخر وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:08:02

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون هذا امر لا شك في ذلك ويعطي طمأنينة ان ما كان للعبد ليس له في خيار هذا لا ليس محل الله لا

يعاقب عبدا على فعل ليس - 00:08:22

له خيار فيه فكل ما يعاقب عليه العباد هو ما كان لهم فيه خيار ولهم فيه ايش فعل وقدرة عليه في الفعل والترك يحصل هنا ان نبين

بعضا من قواعد اهل السنة في القدر - 00:08:39

وان كان الكلام يقول بنا لكن نأخذ جوانب حتى ننتقل لبقية العناصر كلها من قواعد اهل السنة في القضاء والقدر ان الله لا يقدر شرا

محضا ابدا الله لا يقدر شرا محضا - 00:08:59

قد يقول الناس ابليس الحيات العقارب الجرذان الذباب فنقول هذا ليس من القضاء والقدر الذي لا خيار. ليس فيه خير. بل فيه الان

ابليس وهو ابليس لما وجد وجد التفاضل بين العباد فمنكم كافر ومنكم مؤمن صح ولا؟ وجد التفاضل بين العباد منكم طائع -

00:09:16

عاصي وابليس لما وجد ماذا حدث صار عندنا ايش امر بالمعروف ونهي عن منكر. صح والا لا؟ احتجنا الى الدعوة الى الله. احتجنا

الى الجهاد في سبيل الله. لو ما في ابليس كان كل الناس مؤمنون ولا حاجة - 00:09:44

هذه كلها لكن الله له من الحكمة في خلقه ما يشاء سبحانه وتعالى وهذا جزء من قواعد اهل السنة ان القضاء والقدر يحتج به في

المصائب لا المعائب القدر نحتج به في المصيبة لا في المعيبة - 00:10:03

واحد من الاخوة جاء هنا للدرس ثم طلع وصدمت سيارته ما يقول يا ليتني ما جيت للدرس وش اللي جاييني سيارتي صدمت نقول لا. هذي مصيبة كتبها الله عليك لكن عندما يسرع الانسان ويفحط - 00:10:24

ما يقول الحمد لله على قضاء الله وقدره. هو الذي كسب لنفسه. هذي معيبة ويلام الانسان عليها والامثلة على هذا كثير من كذلك ما يتعلق بمسائل القضاء والقدر ما هو - 00:10:40

وهي قاعدة ان الله لا يفعل الا لعله او حكمة الله لا يفعل الا لعله او حكمة سبحانه وتعالى وهذا بالاتفاق وعندما يفعل الله شيئا ويوقعه في الكون لله فيه حكم - 00:10:56

زلازل براكين مصائب بلايا على اختلافها الله سبحانه وتعالى اعلم واحكم حيث اوجدها اما المخلوق فانه قد لا يفعل لعله ولا لحكمة. وانما اصبح الامر قد يكون بدون عفوية او بدون شيء. انا لو سألتك ليش لابس هذا الثوب اليوم؟ ليش لابس هشما؟ قال والله مدري

لقيتها جاهزة وجيت ما عندي شي - 00:11:15

لكن ربنا عندما يحدث في كونه شيء فلا يحدث شيئا الا لعله وحكمة سبحانه وتعالى هناك قواعد اخرى لا ادخل فيها لكن ندخل في مسألة مهمة وهي آآ القدر لا يمكن الايمان به الا بمراتبه الرابع - 00:11:42

لا يمكن الايمان به الا بالمراتب الرابع الرابع ما هي الخلق قبل نرتبه لا. نبدأ عشان ترتيبا علميا اول هذه المراتب العلم بمعنى ان الله عالم العلم بمعنى ان الله عالم بكل شيء - 00:12:01

لا تخفى عليه خافية عالم بما كان في الازل وعالم بما كان في الحاضر وعالم بما كان في المستقبل وعالم بما لم يكن لو كان كيف سيكون وعالم بما يظهر الله عز وجل من علمه لعباده - 00:12:23

نحن الان لا ندري ما الحكم فقد يظهر الله شيئا من المصائب والبلايا نعرف بعدها ان الله انما احداثها بشيء احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله. الله عالم - 00:12:45

اصلا ولو لم تحدث فتنة. لكن هذا يظهر الله من علمه ما يشاهده الخلق سبحانه وتعالى وكذلك الايمان بقضاء الله وقدره. المرتبة الثانية الكتابة فالله قد كتب كل شيء نحن جلوس ايها الاخوة - 00:13:06

الله قد كتب ونحن في بطون امهاتنا ارزاقنا وكتب ما سنطعمه والسماء ما سنملكه وما سيحدث لنا بتفاصيله قد كتب. اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة - 00:13:25

ولذلك سأل النبي الصحابة سألو النبي صلى الله عليه وسلم عما يعملونه افي شيء جديد ام في شيء قد انتهى؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم جفت وطويت الصحف - 00:13:47

قال النبي صلى الله عليه وسلم قد ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء كل شيء قد كتب وللكتابة مراتب الكتابة الازلية - 00:13:59

والكتابة المتعلقة بالميثاق والكتابة الحولي العمري والكتابة السنوية والحوالية كتابة اليوم خمس والله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء يعني بمعنى كتب كل شيء وما كتب فلا مجال لتغييره وتبديله - 00:14:18

اصلا لانه قد جفت الاقلام وطويت الصحف. يقصد به ما كتب في اللوح المحفوظ. ما كتب ايش في اللوح المحفوظ المرتبة الثالثة وهي الارادة والمشئنة وصدق الله لما قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:14:41

وكان هذه العقيدة يجب ان نعلمها لا يحدث في الكون الا ما شاءه الله واراده كل ما يقع في الكون ايا كان فانما هو ايش بارادته ومشئنته. وصدق الله لما قال ولو شاء ربك ما فعلوه - 00:15:04

اليوم ايها الاحبة نحن نشاهد تسلط الكفار على المسلمين نقول الله قد قال ولو شاء ربك ما فعلوا فالحكم عام في كل شيء يحدث في الكون سواء كان زلازل او براكين او قتال او غيره الله سبحانه وتعالى هو الذي يتصرف في كونه. فلا يحدث شيء الا - 00:15:24

بمشئنته وارادته المرتبة الرابعة هي الخلق والايجاد فنحن نؤمن بهذه المراتب الرابع وهي مراتب ايش القضاء والقدر الرابع يجب

الايمان بها كلية واذا اختل واحد منها اختلت العقيدة فنحن نؤمن بهذه الاربعة لدلالة النصوص الشرعية. ما اتينا بشيء من عندنا. من اللطائف اذا اردت ان تعرف - [00:15:44](#)

القضاء والقدر فلا بد ان يكون مشتملا على مراتبه الاربعة اذا اردت ان تعرف القضاء والقدر فلا بد ان يكون مشتملا على مراتبه الاربعة عاد تقدم او تؤخر الامر سهل. المهم ان - [00:16:15](#)

مشتملا على تلك المراتب الاربعة هناك يعني مناظرات في القدر شبهات في القدر. مذاهب الناس في القدر تأخذ ثلاثة مذاهب مشهورة ولا ندخل في قضايا التفاصيل المذهب الاول هو مذهب من؟ اهل السنة والجماعة - [00:16:31](#)

فان اهل السنة والجماعة مذهبهم في القدر بمراتب الاربعة عرفه باي شيء تريد المذهب الثاني المذهب القدريّة النفاة وهم المعتزلة الذين يقولون لا قدر والثالث مذهب الجبرية الذين يقولون العبد مجبور على فعله. العبد ايش؟ مجبور على فعله - [00:16:49](#)

ولكن نقول الله جعل من افعال العبد ما هو مجبور عليه. ومنها ما هو ليس بمجبور والعجب ايها الاخوة ان هي مصيبة وبلاء نعيشها اليوم ما هي بعض من الناس عندما تقول يا ايها الحبيب لماذا لا تصلي - [00:17:18](#)

ايش يقول لك يقول لك احمد الله الله هداك وانا ما هداني ما المقصود بهذا الكلام؟ المقصود بهذا الكلام ايش انه مجبور فنقول هذا الكلام باطل وليس بصحيح. فالعبد له حرية الاختيار تصلي او لا تصلي. تدخن او لا تدخن. تسمع - [00:17:36](#)

او لا تسمع انت حر في اي شيء ذاتية الفعل والترك وهذا بالاتفاق تأخذ كلام المؤلف حول الايات وفيه هناك مسائل كثيرة يعني تتعلق بقضايا القضاء والقدر يعني قد لا - [00:17:59](#)

الدخول فيها يعني من اللطائف اول من احدث الكلام في القدر انحرافا وظلالا رجل تسمى سوسن وقيل انه معبد الجهني وكل منهم من ائمة الضلال عندما قال المؤلف ان الخير والشر بقدر. يعني بقضاء الله وقدره - [00:18:17](#)

استدل لذلك بقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق رب الفلق يعني هو المتصرف في كل شيء ومن شر ما خلق يعني كل ما في الوجود هو خلقه - [00:18:42](#)

وصار الان الخلق خلقه والله قد خلق الخير والشر كما انه سبحانه وتعالى خلق الضار والنافع واوجد كل شيء سبحانه وتعالى وذكر الاية العظيمة التي فيها رد وابطال لمذهب المعتزلة - [00:19:01](#)

معتزلة يقولون الله خلق الانسان والانسان هو الخالق لفعله ولعمله رد الله عليهم بقوله والله خلقكم وما تعملون افعالي انا صفة لي عندما اكل عندما اشرب هي صفات لي فكيف يقال انا اخلق فعلي - [00:19:22](#)

لو سألتنا اي واحد من خلقك فتقول الله ومن خلق افعالك؟ الله هو المتصرف لو شاء الله ما حدث شيء واذا شاء شيئا وقع لا لا محالة سبحانه وتعالى ويقول الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:19:44](#)

الخير والشر خلق بقدر والظن والنفع خلق بقدر. والصحة والمرض خلق بقدر. والغنى والفقر خلق بقدر. كل ذلك بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى وذكر هنا يعني بيان لهذه الايات ليبين ان افعال العباد كلها داخلة ضمن ايش؟ قضاء الله وقدره على - [00:20:03](#)

وهذا لا شك واضحا في ان كل شيء واقع لا محالة بقضاء الله وقدره ننتهي بس من القضاء والقدر وان كان هناك يعني من لطائف العلماء يقولون آآ ثلاث من المستحيلات - [00:20:29](#)

طرفة النظام واحوال ابي هاشم وكسب الاشعر كسب الاشعري يقصد به عقيدة الاشاعرة في باب القضاء والقدر وعقيدة الاشاعرة في باب القضاء والقدر عقيدة مستحيلة التصور الفهم وهذا يدل على انهم ايش - [00:20:48](#)

ان عقيدتهم باطلة وليست صحيحة انتقل المؤلف رحمه الله الى مسألة اخرى وانتهينا من القدر قال هنا ولم يكونوا يكفرون احدا من اهل القبلة بالذنوب واستدل لذلك بقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:21:11](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذه المسألة من المسائل العظيمة وهي مسألة ايش التكفير ومسألة التكفير تحتاج الى ربما دورة مستقلة خاصة ونحن في هذا الزمن تسارع الناس لقضية التكفير - [00:21:33](#)

وربما نقول تسارع الصغار لقضية التكفير ولعلي اعطي يعني سريع جدا يعني بعض المسائل متعلقة بالتكفير ولا ادخل فيه بتوسعه لما

قال ولم يكونوا الظمير على الالف الذين لقيهم الشيخ الامام البخاري او اكثر. لم يكونوا يكفرون - [00:22:02](#)

نذكر شيئا من رؤوس الاقلام الان اولا التكفير من الحقائق العقدية الشرعية بمعنى ان في ديننا تكفير وفي عقيدتنا تكفير ولكن تكفيرنا نحن بكتاب وسنة فلا يمكن ان نقول ليس في الاسلام تكفير - [00:22:25](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم بل الله في كتابه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. وذكر الله حال الكفار المتنقلون. امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا - [00:22:52](#)

كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا لهم نصوص شرعية ماذا نعمل بها عندنا تكفير ولا ولا نجد في نفوسنا حرج ان نقول عندنا تكفير اصلا لانني اخذ بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

لئلا يقال زمننا اليوم يراد اسقاط مصطلح التكفير كلية ونقول اذا اسقط اسقطت آيات ونصوص وقواعد كان السلف يعملون بها. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال امرت ان اقاتل الناس - [00:23:29](#)

ونقاتل المشركين والكفار امر بالنبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم والله قال في كتابه لما قال خلقتكم فممنكم كافر وممنكم مؤمن. الله جعل الناس قسمين من كفار ومؤمنون. هذا خلق الله ما يمكن تغير هذا - [00:23:46](#)

اطلاقا سنة سنة كونية بل نقول وكذلك حكما شرعيا. فجمع بين الامرين وجودا وحكما. لا بد منه الامر الثاني ان التكفير لا يجوز ان يجرأ عليه صغار طلاب العلم ولا الشباب المتحمس اصلا - [00:24:01](#)

وانما يتحدث في في التكفير العلماء الربانيون. هؤلاء هم اللي يتولون التكفير الامر الثالث ايها الاخوة ان مسألة التكفير لا يطالب بها الافراد وانما يأخذ الافراد من العلماء فاذا قالوا بانهم كفار كفر الناس كلهم ما في مشكلة - [00:24:25](#)

لكن يأتي الصغير والعامي ثم يرى كلمة او تصرف يقول شفت هذا الملحد نظرت الى هذه المقال الكفرية شفت هذا الكافر ماذا قال مباشرة حكم بالكفر عليه نقول رويدك فليس التكفير هو اول طريقنا - [00:24:46](#)

وجعل قاعدة عند اهل السنة انهم يخطئون ولا يكفرون متى هذا؟ في اول الامر. في اول البداية عندما يقع من الانسان مقالة كفر فلا نبدأ بتكفيره مباشرة. وانما نقول هذه المقالة باطلة وكفر - [00:25:04](#)

وتكفيره يبنني عليه ايش ما سيأتي الان وهو ما يتعلق انه لا يمكن تكفير احد الا ان تتوفر فيه الشروط وتنتفي الموانع فان الانسان قد يقع في الكفر جاهلا قد يقع في الكفر مكرها - [00:25:23](#)

قد يقع في الكفر ناسيا هذي موانع فما الذي يجعلك اطلاقا ان تكفره بهذه ولا شك بان الانسان يجب عليه ان يحذر من قضية التكفير اشد الحذر ومما يجب ان يعلم ان مسألة التكفير من المسائل الخطيرة - [00:25:44](#)

على المجتمع وعلى المكفر ما هي سهلة مسألة التكفير ايها الاخوة من المسائل الخطيرة على المجتمع وذلك لان حقيقة التكفير ليست حقيقة علمية نظرية وانما هي تنقلب الى سلوك. فان الانسان اذا كفر سيبدأ الان يعتدي سيبدأ يأخذ اموال سيبدأ كذا سيبدأ ما يجلس لوحده اطلاقا - [00:26:06](#)

ولو كان قضية التكفير الإنسان يكفر في ذاته الأمر الله سيحاسبه الأمر سهل. لكنه سيترجم ذلك التكفير سلوكا عملية وخطر عليه هو لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لآخيه يا كافر فقد باء بها احدهما - [00:26:31](#)

هي انطلقت فان وجدت صاحبها لصقت به والا رجعت اليك لو انني سكت مما يدل على ان الانسان لا يكفر الا ببينة. ولهذا قلنا مرجع التكفير الى العلماء الكبار ولا يتصدر لقضية التكفير افراد الناس - [00:26:51](#)

وانما علماؤهم وكبراؤهم ولكن من علم كفره واقام العلماء عليه الحجة لا مشكلة نقول هذا كافر المسألة الاخرى ايها الاخوة من قضايا التكفير انه يجب ان يعلم ان هناك فرق بين كفر المقالة وكفر القائل - [00:27:12](#)

كفر المقالة وكفر القائل فان القول قد يكون كفرا. لكن قائله لا يكون كافرا وش مثاله؟ الرجل الذي قال اللهم انت عبي وانا ربك قال يخاطب من يخاطب الله هل في احد يجرأ يقول هذه؟ ما كفر - [00:27:36](#)

وهذا يدل على ان هذه قد يتلفظ الانسان بالكفر ناسيا جاهلا الى غيره ولكن لا يلزم ان يكون بذاته ايش كافر لكن قد تجتمع المقالة



وتجتمع ايه؟ يجتمع القول يعني القائل فيكفر بها - 00:28:00

مثل ما حدث ايش لما قالوا المنافقون ما رأينا مثل قرأنا هؤلاء جاءت قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزنون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم حكم على الفرض وعلى المقالة - 00:28:18

لا اشكال فيه واضح؟ فيدل على ان هناك فرق بين هذه وبين هذه كذلك مما يجب ان يعلم ان هناك ثمة فرق بين كفر الاوصاف وكفر الاعيان كفر الوصف ان يقال الان كمثل بسيط - 00:28:39

في بعض الاوصاف الان توصف يعني المذهب والقول باعتبار انه يقال كفر. لكن ذاتية الشخص المعين لا يمكن ان نحمل على كفره ايش لابد هنا وهي القاعدة الاخرى انه لا يكفر احد من اهل القبلة. حتى تتوفر فيه الشروط وتنتفي الموانع - 00:29:02

فاذا توفرت شروط التكفير وكذلك الموانع فاننا نحكم بكفره لا اشكال عندنا هذا بالاتفاق ولهذا المؤلف رحمه الله تعالى ذكر هنا هذه المقالة لما قال ولم يكونوا يكفرون احدا من اهل القبلة - 00:29:25

مصطلح القبلة الذين يتوجهون الى الكعبة يسمون اهل القبلة طيب والنتيجة اهل القبلة سيكون منهم المؤمن الصالح ومنهم العاصي الفاجر ومنهم المبتدع ومنهم كذلك من البدع الان قد تكون بدعا فسقية وقد تكون بدعا كفرية - 00:29:47

فلا نكفر اي انسان وقع بذنب وانما يجب ان لا نستعجل لقضية التكفير ومن اللطائف قال من اهل القبلة بالذنب اذا اصبح الان نفهم منه ان الذنوب تنقسم الى قسمين - 00:30:14

كبائر وصغائر وان الكبائر تنقسم الى قسمين اكبر الكبائر وكبائر وان اكبر الكبائر تنقسم الى قسمين كبائر مكفرة وكبائر ليست مكفرة ابشرك بالله عز وجل اكفر والسحر اذا استخدم فيه الجن والشياطين مكفر - 00:30:32

واضح؟ فاذا لا بد فيه من التفصيل حتى لا يأتي الانسان يكفر بكل يوم. ويقصد به رحمه الله تعالى بهذه المقالة الرد على طائفتي الضلال الخوارج والمعتزلة في جانب ويمكن ان تسمى بطائفة الوعيدية - 00:31:02

والمرجئة في جانب اخر وهم الذين يقولون لا يكفر اصحاب الذنوب اصلا وهذه المقالة باطلة فان من مقاتلهم انه لا يضر مع الايمان ذنب ما دام عندك ايمان فما تضرك الذنوب - 00:31:24

هذا كلام باطل وشاعر المرجئة يقول فاكتر ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريم. ما دام ربك كريم فلا تترك ولا معصية. الله سيغفر لك. هذا كلام باطل واشد البطلان - 00:31:43

كيف يكثر من الذنوب والمعاصي؟ لان الله كريم ولكن الله قال ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ليس كل احد يكتب له هذه الرحمة ولكن نسأل الله ان يرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء - 00:32:01

اورد الاية العظيمة وسبحان الله انا اعجب من البخاري يقول العلماء الامام البخاري من افقه علماء الدنيا اقصد به فقه الاستنباط ودل ذلك على دل على هذا تبويباته في الصحيح - 00:32:21

فان التبويبات التي في البخاري في الصحيح هي فقه البخاري وله يعني فقه دقيق جدا رحمه الله تعالى. هنا الان جاء بالاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:32:40

ايش يدل عليه؟ فيقول الشرك هو الذي لا يغفر ما دون الشرك من الذنوب كلها لا يكفر صاحبها اصلا اذا بطل مذهب ايش خوارج فان الخوارج يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان كلية ويدخلونه - 00:32:58

الكفر والمعتزلة كذلك ابطل مذهبهم. فان المعتزلة اخرجوه من الايمان كليا. لكنهم لم يدخلوه في الكفر. فجعلوه في بين المنزلتين ومن العجب ان الخوارج والمعتزلة اتفقوا في صاحب كبيرة في الآخرة. قالوا بانه خالد - 00:33:19

مخلد في النار ولا شك بان مقاتلهم تلك مقالة باطلة وليست بصحيحة وهناك فروع ومسائل تتعلق بقضايا التكفير وخطره وغيره. لن نتوسع فيها اطلاقا. ولكن يجب ان نعلم ان الكفر لا يمكن ان - 00:33:44

يدخل الانسان الاسلام الا بترك ما كفر به. قال العلماء اذا ارتد المسلم بذنب فانه لا يدخل للاسلام الا بترك ما كفر به يعني ارتد بالاستهزاء بالدين ما نقول اشهد ان لا اله الا الله بتبدأ بالصلاة وغيره هو اصلا عنده لا اله الا الله وعنده الصلاة لكن نقول بترك ما ارتدت

ولهذا الصحابة لما قاتلوا المرتدين طالبوهم. ابو بكر يقول والله لو ما عقالا كانوا يؤدونه لقاتلتهم من اجله. فلما وادوا الزكاة ادخلوهم في الاسلام واضح ايها الاحبة؟ وبناء عليه متى وقع الانسان في ردة فانه يعود الى الاسلام؟ بترك ما كان مرتدا به - [00:34:30](#)  
ذكر المؤلف مسألة عظيمة وهي مسألة تتعلق بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الصحابة عقيدتنا فيهم اه طويلة ايها الاحبة اقول في بعض الاحيان قد نحتاج الى دورة خاصة في الصحابة - [00:34:56](#)

لان الصحابة قد نحتاج الى عشرين عنصر فيما يتعلق بالصحابة انا اعطيكم رؤوس الاقلام فيما اذكره دون ان ندخل في التفاصيل الدقيقة التي كان ينبغي ان تدرس وخاصة نحن في زمن - [00:35:15](#)

او جرأت بعض طوائف البدع على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجرأ كذلك بعض من العقلانيين ومن الليبراليين ومن العلمانيين ومن المفكرين ومن الملاحدة على الصحابة لا نقول جرأت عليهم طوائف البدع - [00:35:31](#)

الخوارج جرؤوا على الصحابة فاستحلوا دماءهم. والرافضة جرؤوا على الصحابة فكفروهم. كفروا ابا بكر وعمر وعثمان والزبير وغيره من الصحابة وبعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وحكموا بردة الصحابة كلهم بعد رسول الله لم يبق الا سبعة او قريب من اثني عشر - [00:35:50](#)

رجلا من حج مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مئة واربعة وعشرين الف ويموت الرسول وهو راض عنهم وهو يشهد الله اللهم يشهد عليهم اني بلغتهم الرسالة واديت لهم الامانة ونصحت الامة بما قلت - [00:36:10](#)  
ويموت الرسول ويرتد مئة وعشرين اربعة وعشرين الف في لحظة كيف يعقل هذا هذا امر لا يمكن ابدا ان يصدق ولذلك احتاج الناس ان يتكلموا عن الصحابة بشيء من البسط - [00:36:27](#)

عناصر التي تتعلق بالصحابة اولا تعريف الصحابة او من هو الصحابي؟ الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وان تخللته ردة على الصحيح - [00:36:41](#)

من اقوال اهل العلم ليدخل فيه من اسلم ثم ارتد وعاد مرة اخرى يسمى صحابيا ولا اشكال في تسميته تبقى شرف الصحبة له ناخذ الان بالنسبة للصحابة رضي الله عنهم. اولا - [00:36:58](#)

وجوب محبة الصحابة وحبهم دين وايمان وعقيدة. ما لي خيار احب الصحابي ولا ما احبه؟ هذا وجوب والنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال في الصحابة لا في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - [00:37:14](#)

اي شخص في قلبه على الصحابة شيء فيه علامة نفاق هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث في الصحيح كذلك يجب علينا الترضي على الصحابة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك - [00:37:33](#)

ولذلك لما ذكر الله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم. الله يرضى عنهم ونحن لا نرضى كيف يكون هذا كذلك ايها الاحبة عدالة الصحابة الصحابة كلهم عدول - [00:37:50](#)

ولهذا اجمع ائمة الحديث على ان الصحابي اذا لم يعرف اسمه لا يقدر في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الراوي بعد الصحابي لم يعرف يضعف الحديث كلية - [00:38:08](#)

ولهذا قال لما يقول التابعي حدثني رجل ممن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص انتهى ما نقول من هو ولا غيره. ولهذا قال العلماء رحمه الله تعالى من اللطائف - [00:38:24](#)

من اللطائف ان الصحابة لا تجري عليهم قواعد الجرح والتعديل. اصلا فلا يستطيع ان اقول صحابي هذا ثقة هذا ثبت هذا ضعيف الرواية هذا كذا ما نستطيع نقول فيه ولا كلمة رضي الله عنه وارضاه. وهذا نسميه نوع من - [00:38:36](#)

الحماية للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قد بسط الكلام على عدالة الصحابة حافظ ابن رجب ابن حجر رحمه الله تعالى في الهدي وفي فتح الباري مقدمته وبسط عليها ائمة الاسلام في كتب مصطلح الحديث كلها يتكلمون - [00:38:53](#)

عن عدالة الصحابة كذلك من عقيدتنا في الصحابة الاستغفار لهم وهذا بالاتفاق ويجب علينا ان نستغفر للصحابة لظاهر القرآن اين

والذين جاءوا من بعدهم يقولون لما ذكر الله المهاجرين وذكر الانصار قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [00:39:11](#) في اخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اليوم ايها الاحبة نجد اقواما في قلوبهم حقد على الصحابة يقول العلماء من الادب بل من توفيق الله للعبد ماذا؟ ان يدعو دائما ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:39:34](#) اليس الله امرنا بهذا؟ اذا دعوت بهذا الدعاء كنت ممن اثنى الله عليهم والذين جاؤوا من بعدهم. اذا لم تدعو لم تكن ممن الذين اثنى عليك كذلك من عقيدتنا في الصحابة - [00:39:59](#)

ان الصحابة على درجات في الفضائل وهذا بالاتفاق ليس الصحابة في درجة واحدة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لا يمكن ان يكون كمثل من كاعرابي الان اسلم في ايمانه وصلاحه وتقواه. وهذا بالاتفاق العشرة المبشرين بالجنة افضل من باب لهم. اهل بدر افضل ممن بعدهم. اهل بيعة الرضوان افضل - [00:40:12](#)

من انفق من قبل الفتح وقاتل افضل ممن انفق من بعدي وقاتل. وان كان الله قال وكلا وعد الله الحسنى. لكن الفضائل درجات وليسوا درجة واحدة من كذلك عقيدتنا في الصحابة ان الصحابة - [00:40:40](#) معصومون في الجملة الصحابة معصومون في الجملة لا يمكن ان يجتمعوا على ظلالة. ولا يمكن ان يجتمعوا على خطأ واذا قيل هذا منهج الصحابة وهذا الذي كان عليه الصحابة وكان خلاص انتهى ما نحتاج لاحد. لا يمكن ان نقول هم بشر يمكن يخطئون. لماذا؟ لاننا - [00:40:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم زكاهم من كان على مثل ما انا واصحابي. انا واصحابي زكوا والا لا ما يمكن تقول انا لا اريد ما كان عليه الصحابة. بل نقول نسأل الله ان يجعلنا على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:41:18](#) من العقيدة كذلك ان الصحبة اصطفاء رباني في بعض الاحيان تأتي لفظة قد نقول نحمد الله انا ما كنا في زمن الصحابة ليه بعض الاحبة قد يكون كان مع ابو جهل وابو لهب المتورط - [00:41:35](#)

هذا جانب لكن نقول خلونا على ما نحن عليه بس نتركه بجهل ولا سبحان الله الصحابة تميزوا بعجائب اعظم ميزة ان الوحي يراقب افعالهم وقلوبهم من رحمة الله ان ما كنا في زمن الوحي لربما نزلت فينا آيات تتلى الى قيام - [00:41:54](#) صح ولا لا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق حدث واحد مباشرة ينزل القرآن منافق يتحدث في السر ولا احد يعلم به ويأتي الايات في الفضح ما كانوا يعملون به - [00:42:18](#)

ليخرجن الاعز منها الاذل. ينزل القرآن قبل وصول الصحابي الى ان ايش الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره ويدافع الله عن نبيه ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين ذمهم الله ذما قبيحا. لا يفقهون ولا يعلمون - [00:42:39](#) فدل على ان هذه ميزة وهي اصطفاء رباني قد جاء فيها اثر ابن مسعود رضي الله عنه ان الله قد نظر الى قلوب العباد فلم يجد قلوبا اطيب من قلب محمد - [00:43:00](#)

صلى الله عليه وسلم. فاختره الله للنبوة والرسالة ونظر الى قلوب العباد مرة اخرى فلم يجد قلبا اطيب من قلب قلوب الصحابة. فاصطفاهم الله عز وجل ايش بصحبة نبيه نقول جمع الله الطيب مع الطيب. صح ولا لا - [00:43:13](#) لكن الله لم يختارنا لعله لكن يبقى معنا الحب احذر الا يكون قلبك فيه حب الصحابة اشد الحذر لانك اذا لم تحبهم لن تجتمع معهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الرجل مع من احب - [00:43:31](#)

فاذا احببنا الصحابة بعثنا معهم واذا لم نحبهم من سنكون معه؟ اما مع المنافقين او المشركين او الظلال او غيرهم بل نسأل الله ان يبرزنا حبههم وان نجتمع معهم في جنات عدن - [00:43:50](#)

كذلك منها ان الصحابة رضي الله عنهم هم الميزان لمعرفة الحق والباطل ان الصحابة كذلك قدوة للامة الى قيام الساعة. ان الصحابة هم اكمل الناس ايمانا وصلاحا وتقوى مما يجب ان يعلم كذلك ان الصحابة افضل اتباع الانبياء كلهم - [00:44:05](#) كذلك ان الصحابة يجب علينا البعد عن زلاتهم وما وقعوا فيه من المعاصي. من الناس من يكون كالذباب سبحان الله الذباب ما يقع الا على مواقع الجروح. كل جسدك ما فيه شيء يقع على هذا العفن - [00:44:24](#)



فتجده ينظر الى فضائل الصحابة كلها يعمى عينه الا على هذا ليش سوى كذا؟ وليش الصحابي زنا؟ وليش الصحابي وقع من السرقة؟ وليش الصحابي كذا سبحان الله لهم من الاعمال ما كانت جبالا لن تستطيع اطلاقا - [00:44:42](#)

من حقوقهم ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لا يجوز لنا سبهم ولا قدحهم حماهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تسبوا اصحابي فان احذكم لو انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه - [00:44:56](#)

مما يجب علينا الامساك عما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم. مما يجب علينا كذلك يجب علينا التعرف على سيرهم واخبارهم اليوم ايها الاخوة اين الدروس التي تعلمنا سير الصحابة ودروسنا - [00:45:16](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اذا جهزت الامة سير الصحابة كان تعليمها تلك السير جزء من الدين اليوم اين الدين هذا اللي نعرفه الان نجد عجب من ابناء الاسلام من تسأل عن اسماء العشرة المبشرين بالجنة لا يعرفهم. لكن اسأله عن عشرة مطربين عشرة لاعبين - [00:45:30](#)

عشرة فرق في عالمية عشرة فرق بلا غيره يعرف كل شيء الا الصحابة اهل الجنة ما يعرفهم. اليس مصيبة وبلاء مصيبة وبلاء. دليل على ان الناس عندهم ضعف في تعلم دينهم والتفقه في ذلك - [00:45:52](#)

الى غير ذلك يعني من الامور التي تتعلق بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهذا يعطينا ان الصحابة لهم منازل عظيمة يجب ان في الامة لها من الاثر العظيم ذكر هنا - [00:46:07](#)

لما قال وما رأيت فيهم احدا يتناول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا فيه رد على من على الرافضة بجميع طبقاتهم وفلقهم ورد كذلك على من على الخوارج فانهم جرؤوا على الصحابة - [00:46:22](#)

ورد على الزيدية فانهم جرؤوا على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ويدخل فيهم كذلك الفرق المعاصرة اليوم ممن يلزمون الصحابة او يكدحون فيهم من عقلانيين او ليبراليين او يقول في الصحابي هكذا كذا والصحابي فلان ويجب ان اناقش الصحابي كما اناقش اي واحد من الناس. صحيح نحن لا نعتقد عصمة الافراد - [00:46:42](#)

لكنني اعتقد عصمة الصحبة بالجملة والصحابة على رضي الله عنهم في الجملة. ويعطينا اذا جئنا مع الصحابة فلا بد من الادب معهم عما شجر بينهم الوصية الوصية. لا تدخلن تتحدث عن وقعة الجمل. ولا تدخل في تفاصيلها ولا تسمع - [00:47:06](#)

اشرطتها ولا تقرأ الكتب التي تحدثت عنها كلية. لانه لابد ان يخرج الانسان وفي قلبه شيء على بعض من الصحابة يكفي ان نقول كما قال ابن عمر رضي الله عنه وارضاه. لما سئل عن وقعة الجمل ماذا قال - [00:47:26](#)

قال والله ما نرى الا اهل الجنة يقتلون اهل الجنة. كلهم في الجنة القاتل والمقتول في الجنة. لكن انا اذا تكلمت من يقول انني من اهل الجنة وقد قدحت في صحابي اغتبطه او غمسته او غير همزته او تعرضت له بسوء او غيره - [00:47:44](#)

لا امسك فذلك خير لك وهي عقيدتنا الامساك عما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن عقيدتنا كذلك ان الصحبة لا يوازئها شيء من الفضائل والاعمال مهما عملت كانوا يقولون لو عمرت عمر نوح تعبد الله عز وجل ما بلغت غزوة مع صحابي او ترابا - [00:48:04](#)

قدماه مع رسول الله ايش يعطي؟ منزلة عظمى ما تستطيع الوصول اليها. طيب والنتيجة؟ لا تسبوا اصحابي والصحبة لها مكان والثواب له مكان ولا تعارض بين ان يكون له اجر خمسين. فرق بين الاجر والصحبة. الصحبة هذه لا يمكن الوصول اليها مهما - [00:48:33](#)

بلغت من العمل لا يمكن ان تصل مرتبة الصحابي. لكن في الثواب والاجر لا مشكلة فانهم يجدون اعوانا ولا تجدون اعوانا. لكن نقول نسأل الله ان يجمعنا انا بالصحابة اورد لنا هنا دليل قالت عائشة رضي الله عنها - [00:48:52](#)

لعل عائشة سمعت بمن يقدح في الصحابة ومن العجب ان القدح في الصحابة كان في زمن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن اللطائف ان الذين تولوا الدفاع عن الصحابة هم الصحابة دافع بعضهم عن بعض - [00:49:06](#)

عائشة رضي الله عنها تقول امروا ان يستغفروا لهم لقول الله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان نحن نسأل من الذي

سبق بالايمان ابو بكر وعمر وعلي وعثمان ام الرافضة الذين يلعنونهم ويسبون هؤلاء - [00:49:23](#)

فالواجب علينا نقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. احذر ان يكون في قلبك غل

على احد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:49:47](#)

ربنا انك رؤوف رحيم. هذي نسميه مجملات صغيرة حول ما يتعلق بقضية الصحبة والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ذكر المؤلف

بعد ذلك هنا مسألة وهي المسألة كم ها السادسة المسألة السادسة وهي تتعلق بقضايا البدع - [00:50:01](#)

مما يجب ان يعلم ان ديننا كامل في كل شيء كامل في عقيدته وكامل في تشاريعه وكامل في اخلاقه وكامل في دعوته في كل جزئية

جزئية عندنا كمال طيب والنتيجة؟ ما نحتاج ان نحذف شيئا من الدين ولا ان نزيد شيئا من الدين اصلا - [00:50:29](#)

بل الواجب علينا ان ننقاد في شرع الله عز وجل كانوا ينهون عن البدع وهنا قواعد ايها الاخوة في مسألة البناء من طبيعة البدع انه

يجب انكارها في اول وجودها - [00:50:56](#)

والسبب لان البدعة تفرخ وتنمو اذا استأصلت في اول امرها قضي عليها. اذا تساهل الناس بها استشرى الناس ووقعوا فيها مثال ايها

الاخوة بدع الان الجوانات الموجودة. انشر تؤجر احاديث مكذوبة واحاديث من الرافضات وعبادات ما عليها دليل اطلاقا. ولا ندري من

اين جاءت؟ وعندما تسأل الشخص من وين؟ قال يا اخي - [00:51:14](#)

والله ما ادري اهل بلدي يسوون كذا وانا اسوي مثلهم او رأيت الشيخ فلان يسوي كذا او عالم فلان يقول ها نقول اي فعل لا مستند له

من الكتاب والسنة لا يقبل - [00:51:41](#)

ولهذا نجد عجا في كل خطبة جمعة اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل محدثة بدعة والمحدثة قد تكون صغيرة وقد

تكون كبيرة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هل كان هناك تشيع؟ ما كان موجود - [00:51:54](#)

حدث بعد الرسول اذا هذا من البدع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هل كان هناك اشاعرة نقول لا اذا هذه بدعة. في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم هل كان معتزلة؟ هل كان جهمية؟ هل كان خوارج؟ ما هو موجود كل هذا. اذا هذه تسميها كل - [00:52:17](#)

من البدع التي تسمى ضلالات فلا نأخذ بها والظلال تختلف درجات ايها الاحبة. قد تكون ظلالا كفرية وقد تكون ظلالا ايش؟ فسقية

وليس كل بدعة كفرية فمن البدع ما تكون كفرا ومن البدع ما لا تكون كفرا - [00:52:35](#)

البدع في اللغة هي ما احدث على غير مثال سابق وفي تعريفها في الاصطلاح طريقة في الدين مخترعة. يتعبد لله عز وجل بها تكلم

الامام رحمه الله الشاطبي في الاعتصام كلام عظيم جدا - [00:52:58](#)

وتكلم ائمة الاسلام على احاديث التي وردت اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة ونجد ابن مسعود رضي الله عنه يقول من

كان مستنا فليستنا بمن مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. لا تؤمن عليه الفتنة - [00:53:18](#)

وفي حديث العرياض ابن سارية لما جاء التحذير من البدع كلها لاجل ايش؟ ان يرد الناس الى الحق من احدث في امرنا هذا ما ليس

منه من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:53:39](#)

كل هذه نسميها ايش؟ نصوص شرعية في قضية البدع والتحذير منها ويجب ان يتواصى الناس في الحذر من البدع سبحانه الله اجد

عجب في دفن الموتى تكثر البدع. في تغسيل الموتى تكثر البدع. لان غالب من يتولاهم هم علماء ولا طلاب علم - [00:53:53](#)

كان في السابق الذي يتولاهم العلماء اما الان اخيار اخيار ثم تأتي الى المقبرة. كل يتكلم بكلام العوام والكبار والصغار وكلهم جهلة.

والعالم بينهم ولا يسألونه هذا يجوز لا عندهم علم ما يحتاجون احد يعطيهم - [00:54:15](#)

اليس هذا واقع يجب ان ينكر ما احدث من الامور فتجد بعضهم تفتح وجهه ما تفتح وجهه سكر وجه الميت ما ماذا يحل من العقد

كيف تحل وكلام ولغظ ما كان الاولى موطن يجب ان يكون فيه - [00:54:34](#)

سكينة وفي خشوع وتذكر للموت ما هو موجود. موقع للجدال والمخاصمات والحوارات وغيرها مما يجب ان يعلم ايها الاحبة ان

الاحداث الذي يسمى بدعة وما تعلق بامور الدين ولهذا لا تكون البدع الا باحداث. وكذلك ان يكون - [00:54:50](#)

متعلقا بالدين والثالث الا يكون له مستندا من كتاب ولا سنة فاذا كان له ليس له مستند نقول هذا بدعة. ولا نقبله الان اعطيكم مثال

بدعة لو اردنا نطبق لو قلت لكم ان شاء الله ترى بعد الدورة وانتهائها سنجلس سويا ونستغفر الله مئة مرة ويكتب الله اجورنا -

[00:55:15](#)

نصرف قد غفرت ذنوبنا. قال واخذ يا اخي ما شاء الله دورتكم مباركة. ختمت باستغفار والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر في اليوم اكثر من مئة مرة. ونحن لا نطبق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:36](#)

ثم اقاموا دورة اخرى قالوا والله ممتازة نقيم هذه صارت بدعة هذه وضلالة قسم الامام الشاطبي البدع الى قسمين. بدع حقيقية وبدع اضافية فالبدعة الحقيقية التي ليس لها مستند اصلا. والبدعة الاضافية التي يكون لها مستند من الشرع. لكن ليس صفتها ولا عددها ولا هيئتها - [00:55:48](#)

له دليل من الشرع الذكر الجماعي منتشر في عالم الاكثر العالم الاسلامي الذكر اصله شرعي صح ولا لا؟ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. الادلة كثيرة على الذكر - [00:56:09](#)

لكني اسأل بهذه الصفة من اين جئتم به صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة عشرين سنة ما قال ما جلس مع الصحابة يقول مرة ذكرا جماعيا ابدأ فمن اين جاء - [00:56:23](#)

اصله شرعي ولكن صفته بدعية ايها الاحبة لا نزال في قضية البدع ونعوذ بالله من البدع صغيرها وكبيرها مما يجب ان يعلم وكان سلفنا عندهم فهم عميق جدا يقولون ما احدثت بدعة الا اميتت سنة - [00:56:36](#)  
وما احيت سنة في الناس الا ماتت بدعة في مقابلها. هذا بالاتفاق ولذلك كان سلف الامة يعلمون ان من تعلم سنة فانه يخفي بدعة وان من تعلم بدعة فانه سيميت سنة - [00:56:58](#)

ومن اللطائف ان البدع تقابل السنة والسنة تقابل البدعة يحصل هنا ايها الاحبة ان ينبه على الفرق بين السنة بين البدعة وبين المعصية اليست البدعة معصية؟ نقول نعم لكن المعصية هي مخالفة الامر - [00:57:19](#)

المعين واما البدعة فانها تختلف باخراج الانسان عن الشرع والالتيان بشيء محدث ولهذا قيل ان المعصية دليلها خاص الخمر السرقة الزنا الى غيره. اما البدع فهي تدخل في عموم الادلة العامة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:57:44](#)  
من عمل عملا ليس عليه امرنا وتدخل في مقاصد الشرع ما المقصود بمقاصد الشرع مقاصد الشرع الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم فالمبتدع لا يتبع الرسول يأتي من عنده يقال ان هل انت اعلم مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يمكن احدا ابدأ - [00:58:05](#)  
ومن اللطائف ان المعصية فيها مخالفة لامر الله عز وجل اما البدعة فانها تضاهي الشرع. كأن يقول امحمد لم يكمل دينه وانا اعطيكم شيئا اكمله مثال بسيط ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:58:26](#)

فمن اين جاءت طوائف الظلال الان الجهمية المعتزلة الفلاسفة الرافضة. جاءوا بعد الرسول وكأن هؤلاء جاءوا بشيء يدل على انهم ايش؟ جاءوا بشيء جديد يكملون به هذا الدين كأن الدين لم يكمل حتى جاء هذا - [00:58:55](#)

ان لم نفهم حتى جاء هذا. النصوص لم يعمل بها حتى جاء هذا المبتدع يعلمنا كيف التطبيق. هذا كلام خطير جدا يؤدي الى ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما طبقوا الدين - [00:59:14](#)

الكامل وانما طبقه من بعدهم. وهذا اتهام لهؤلاء الصحابة خطير جدا ومن اللطائف ايها الاخوة كذلك صاحب المعصية يتنصل منها ويتبرأ ويحزن لعملها واحد شارب خمر لو دخل على انسان خمار - [00:59:28](#)

سكران الان اتق الله في المسجد قال والله انا اسف والله الله مبتليني وانا عارف اني عاصي وكل شي لكن صاحب البدعة ايش يفرح بها ويعمل بها يرى انه ايش؟ قدم للدين شيئا - [00:59:49](#)

عندما يكون عند السبحة الفية بعض الناس عند السبحة الفية عددها الف ويبدأ يقول لا اله الا الله ويقول هو هو من وين جبت هذا الذكر يقول يا اخي اتق الله قال اعوذ بالله اذكر الله وتقول لي اتق الله. انا اذكر ربي من اين جئتني بهذه؟ نقول هذا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو يرى انه معظم - [01:00:08](#)

لله وانه قريب الى الله عز وجل ومن اللطائف ايها الاحبة ان صاحب الفرق بين صاحب المعصية يتوب اما صاحب البدعة لا يتوب  
اطلاقا عندما تأتي لاصحاب المولد تقول يا اخي اتقوا الله الرسول ثلاثة وعشرين سنة ما اقام مولد واحد من وين جبته؟ قال يا اخي  
اعوذ بالله من حالك نحن نعرف - [01:00:31](#)

ناس بالرسول تقولون اتقوا الله نحن ما ابتدعنا نحن ابتدعنا لرسول الله علشان الناس يحبون الرسول جئنا بهذا. نقول لو كان خيرا  
لسبقنا اليه رسوله وصحابته رضي الله عنهم كذلك - [01:00:53](#)

البدع مبنية على الاستحسانات وسبحان الله اذا صار الاستحسان ستبقى ايش؟ كل طائفة تستحسن فعلا غير الفعل الاخر هذا بالاتفاق  
كنت اعجب يوما ايها الاخوة كنا خارج هذه البلاد وقيل لي هنا طريقة من طرق الصوفية قوية جدا - [01:01:08](#)

يعني شرسة وعندهم ذكر ليلة الجمعة فيه مولد عنده ويقرأون ذكر عندهم كل واحد يجتمعون كشكل بيظاوي في المسجد وكل واحد  
معه سبحة وشيخ الطريقة في الطرف وكل واحد معه سبحة وعندهم صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ما وردت في كتاب ولا  
سنة ما ادري وين جاءوا بهذه - [01:01:33](#)

بعد الصلاة الصلاة النارية والصلاة مدري كذا ولا ادري وين جاءتها صلاة لا نارية ولا ادري من اين يبدأون يذكرون الله. يقول مع شدة  
الذكر يحضر الرسول ابو بكر وعمر معهم - [01:01:59](#)

فقلت والله انا جئت من بلاد الحرمين وودي اشوف الرسول وابو بكر عندهم خلني اروح وفعلا حضرنا بس لكنني حضرت في اخر  
الصف لان صاحبي خاف انني اضحك او اتصرف ثم نظرب في داخل المسجد - [01:02:13](#)

جلسوا يذكرون وكان عندهم قماش مثل قماش الثياب لم يفصل ملفوف مطوي. يعني مثل هذا ومطوي قوي. ومجول عند شيخ  
الطريقة ثم اذ يبدأون يذكرون فاذا فتح الفراش خلاص دخل الرسول ابو بكر وعمر - [01:02:30](#)

يجلسون على هذا الفراش عندهم فلما فتح الفراش قمت قال صاحبي وين رايح؟ قلت ابا اسلم على ابو بكر وعمر والرسول هناك انا  
ما رأيته وانا في المدينة كيف هذا - [01:02:51](#)

تعالوا اسكت لا الا نظرب داخل المسجد نسأل البيست هذي بدع من اين جاءتنا هذه والعجب ان يكون لهم اتباع ولهم اوليا يعتقدونهم  
وقبور واضرحة امور لا ندري من اين جاءت هذه وهي - [01:03:02](#)

خطيرة جدا هذي التي كانت سببا لظلال الامة ومن اللطائف ايها الاخوة قلت لكم بالمغرب او بعد العصر ينشر مذهب الارجاء الان ينشر  
ويتبناه الدول الغربية تنشر مذهب التصوف تبني لهم الاضرحة وتبني لهم المقامات وتجدد لهم ما يحتاجون اليه. بل بعض الاضرحة  
والمقامات يفتتحها - [01:03:21](#)

سفراء الدول سفير امريكا وفرنسا هو ليفتح الضريح للمسلمين علشان العبادة يتعبدون. لانه يعلم بانهم جهلة لا فيهم ولا ينفعون.  
ولذلك دعوهم فيما هم فيه من الضلال يريحون ويستريحون منهم - [01:03:50](#)

نقول هل هذا دليل لو كان خيرا ما دعمه الكفار الذين هم قال عنهم الله في كتابه ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ستتبع ملتهم. ود  
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما - [01:04:07](#)

تبين لهم الحق اليوم الطرق الصوفية دول الغرب هي التي تدمعها بمئات الملايين. لاجل ان تنتشر ويصبح للناس اهم ما عند سبحة  
وذكر ولا يخرج من حضرة وينتهي عند قبر وتوسل شركي لا يستفيد منه. وهذه نسميها مصيبة جدا - [01:04:27](#)

كذلك ايها الاخوة مما يجب ان يعلم ان البدعة ليس من شرطها ان تكون مستمرة. يمكن ان يقال الانسان في البدع دون استمرار. قد  
تكون بدعة واحدة اعطيكم مثال بسيط الان عندنا وهي من البدع - [01:04:49](#)

عندما نجد ايها الاخوة بعض من الناس في الصلاة الان اذا قال الامام سمع الله لمن حمده. من المأمومين مأمومين يقول ربنا لك الحمد  
والشكر شكر من وين جبته هذي - [01:05:04](#)

كل الصحابة رويوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها لفظة الشكر هذا من الاحداث منها كذلك عندما يقرأ الامام اياك نعبد واياك  
نستعين. بعض من المصلين يقول استعنا بالله - [01:05:19](#)

من اين جئت بهذه اللحظة النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتموني اصلي. ما قال صلوا على كيفكم ولقد صلوا كما صلى اباؤكم واجدادكم. صلوا كما رأيتموني. ولذلك نحن في حاجة الى ان نعلم ان البدع تكبر وتصغر - [01:05:33](#)

واذا كانت كبيرة خطيرة. واذا كانت صغيرة فانها تنمو فقد تكون كبيرة عند الناس كذلك ايها الاحبة لا يشترط في البدعة ان يكون صاحبها سيء في نيته قد يريد الانسان الخير - [01:05:51](#)

رأيت بعضا من الناس عندهم مدرسة في احدى الدول عندهم برنامج صباحي برنامج يطوف الطلاب على المدرسة وهم يمشون الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر لا اله الا الله الله الله هذه المدرسة مباركة جعل الله - [01:06:09](#)

الخير تبدأ بذكر الله. نقول هذا من البدع من اين جئتم به محمد صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد ويعلم صحابته ما كان يربطهم بهذه الاذكار عندنا كتب جاءت الاذكار بها فنقول سمعنا واطعنا ما نأتي من عندنا بذكر ونستحسنه بعقولنا - [01:06:31](#)

ولهذا اعطيكم مثال في بعض الاحيان تنتشر ما يسمى بوصية احمد خادم غرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. صور منها عشر ويأتيك من الخير. وكلما ازددت حصل لك من البركات. تمزقها يهلكك الله. كلام باطل ولا ادري من اين جاء - [01:06:50](#)

ثم جاءنا بعد كذلك بدعة اخرى. فتاة عندها دعاء. اقرأه عشر مرات يحصل لك. ما تقرأه تصاب بمصيبة. والناس يتسائلون كيف وكل سنة تتكرر وتجدها في المساجد منتشرة ما ادري وين انين الناس. هذا من البدع التي نسميها ايش؟ يجب الانكار على اهلها - [01:07:11](#)

فيها كذلك ايها الاحبة يجب ان نعلم ان البدع كلها خروج عن الدين قد يكون خروجا كليا وقد يكون خروجا جزئيا ما يمكن ان نقول هناك بدعة من الدين اصلا - [01:07:31](#)

ما في بدعة في الدين اصلا ولا بدعة من الدين اصلا وما اجمل ما ذكره الامام الشاطبي في كتابه الاعتصام من الكلام عليهم ولهذا جاءنا سد الذرائع في قضايا البدع. لان اثرها خطير جدا على الناس - [01:07:46](#)

في كذلك يعني كتب الفت في البدع وردت عليهم سواء البدع والحوادث لابي شامة رحمه الله تعالى والتحذير من البدع بل نجد اكثر ائمة الاسلام بل كل ائمة الاسلام المتقدمين كانت لهم مقالات في البدع قوية جدا - [01:08:04](#)

يجب ان يكون الناس تنشر هذه المقالات حتى لا يتأثر الناس في ذلك هناك ضوابط يعني ذكرها العلماء في مسائل البدع كل بدعة او نقول من قضاء الامور كل عبادة تستند الى حديث مكذوب فهو بدعة هذا القاعدة - [01:08:25](#)

وكل كذلك عبادة تستند الى الرأي. ايش رأيكم نسوي هذا؟ موب زين زين؟ قالوا جيد الله يوفقك خلاص وافقنا عليه من اين جئت به؟ ما دام الرأي لا يقبل اطلاقا - [01:08:47](#)

وكذلك هنا مما يجب ان يعلم شيوع البدع لا يدل على اي شيء على جوازها اليوم ايها الاخوة عندنا اشياء عجائب يمكن تشاهدون في الحرم الان عندما يؤذن المؤذن والمؤذن في الحرم عندما يصل اشهد ان محمدا رسول الله. من المصلين من يقبل ويمسح عينيه - [01:08:59](#)

موجود ولا ما هو موجود تسأل من مستند ما في مستند ابد ولا ندري وعندما تسأل يقول يا اخي كل الناس في بلدنا يعملون. هم يعتقدون انك عندما تقبل وتضع - [01:09:27](#)

لا يصاب بالرمد ابدا هذا من اين جاء هذا الكلام ويرى انه هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ العين. لكن حتى ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عين فلا نفعل هذا الفعل فاذن بين يدي الرسول - [01:09:40](#)

سنوات طوال وما كان لا بلال ولا غيره من الصحابة يعملونه كذلك الان اذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم عبادة وكان موجبها ايش؟ موجود ولم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم دل على ان من فعل يعتبر بدعة - [01:09:55](#)

ايش مثاله؟ الدعاء الجماعي والذكر الجماعي فيه اطلاقا مستند. هذا كله من البدع الموجودة في اكثر دول العالم الاسلامي وتأخذ صوراً متعددة في قضايا البدع لا نستطيع حصرها ايها الاخوة. كذلك ايها الاحبة كل عبادة ترك فعلها السلف فانها تعتبر بدعة -



وكذلك كل عبادة مخالفة لقواعد الشريعة ومقاصدها فهي بدعة وكل تقرب الى الله عز وجل بفعل شيء من العادات فان هذا يعتبر من البدع من البدع اللي عندنا نحن ولا نقول بدع ضرة - [01:10:36](#)

بينما حتى عندنا في نجد بعض من البدع مش مثالي ها ترديد الاذان كيف ما في ما في ما في تكبير وغيره لاجل ان يقال يسمع الناس لها مبرر لا نريد - [01:10:59](#)

عندنا عند بعض العجائز اذا ارادت ان تغسل النجاسة تغسلها تسألها غسليتها؟ قالت نعم غسلتها ومشهدتها بعد ما تنتهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ايش هذا الثوب يدخل الاسلام حتى تنطق؟ لا اله الا الله محمد رسول الله. من وين جاءت؟ هذي بدعة - [01:11:16](#)

يمكن ما هي موجودة عند الناس لكن عندنا العجائز تسأله تقول والله مشهدتها يعني انها ايش اصبحت طاهرة مئة في المئة لانها وجدت الشهادة حوله هذا لا شك انه يعتبر مبدانا - [01:11:38](#)

نعم اذا وجد نجاسة تجد يقول سبعت يعني غسلته سبع مرات النجاسة لا تغسل سبع مرات يكفي غسلة واحدة اذا ذهبت عينها سبع مرات للكلب اذا ولغ اما غيره فلا يغسل الا مرة واحدة. لان المقصود ذهاب ايش؟ عين النجاسة فقط - [01:11:53](#)

والامثلة على هذا كثير خلونا بس بالمثاليين ويكفي ما نتوسع فيهم ذكر العلماء كذلك الغلو في العبادة بالزيادة يعتبر ايش من البدع لانيك تزيد على ما ورد فيه الشرع مثال الان تكبيرة الاحرام لو قلت الله اكبر الله اكبر نقول لك يا اخي ما هو وارد هذا اطلاقا من اين جئت به؟ تكبيرة واحدة - [01:12:12](#)

قال يا اخي الله اكبر وذكر طيب وداخل الصلاة وانت ما جيت الا بكلام جيد نقول هذا لا دليل عليه اطلاقا بل يجب علينا ان نقول ايش؟ سمعنا واطعنا ولا نزيد - [01:12:37](#)

كذلك الى غيره يعني بس فيما يتعلق بها من التفاصيل نقف على هذا ويأتي ان شاء الله بقيته بعد الصلاة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الفقه في دينه ان يعلمنا ما ينفعنا وان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:12:48](#)